

عقوبات إعلامية حازمة في إيران بسبب إساءة لأهل السنة (فيديوهات)



أقدم التلفزيون الإيراني الرسمي على طرد مسؤولين اثنين وإحالة ثمانية آخرين إلى القضاء، عقب بث برنامج تلفزيوني تضمن إساءة لمعتقدات أهل السنة، في خطوة وُصفت بأنها تهدف لاحتواء الغضب الطائفي ومنع تصعيد التوتر في المنطقة.

والحادثة وقعت في برنامج "سيماي خانواده" الذي يبث على القناة الأولى الرسمية، حيث ظهر أحد الضيوف وهو يدلي بتصريحات اعتُبرت مسيئة لمعتقدات السنة.

وتزامن الحادث مع زيارة وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إلى طهران، في تطور رآه مراقبون حساساً في سياقه السياسي والدبلوماسي.

وفي بيان رسمي، قدّم التلفزيون الإيراني اعتذاراً صريحاً، واصفاً ما جرى بأنها: "خطأ مشبوه ولا يُغتفر"، وكما أكدت إدارة المؤسسة أنها: "اتخذت إجراءات صارمة ضد المتورطين".

ومن جهته، وصف مصطفى محمي، ممثل المرشد الأعلى في محافظة بلوشستان، المتورطين بأنهم "خدماً لأعداء الإسلام"، فيما اعتبر مسؤولون حكوميون أن ما جرى يعكس "جهلاً وتطرفاً غير مقبول".

وسرعان ما تفاعل الرأي العام مع القرار، حيث روّجت حسابات سعودية على منصة "X" للخطوة بوصفها "انتصاراً دبلوماسياً سعودياً" يعكس تأثير الرياض في تهدئة التوترات الإقليمية.

وأدناه فيديوهات عن الحادثة تليقتها "المطلع":

[اضغط هنا](#)

[اضغط هنا](#)

[اضغط هنا](#)

ويُذكر أن: "القرار يأتي وسط أجواء إقليمية دقيقة، حيث تسعى طهران والرياض إلى تعزيز التقارب بعد سنوات من القطيعة، وسط محاولات لاحتواء الخلافات الطائفية والسياسية التي طالما غذّت الصراعات في المنطقة".